



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد / كلية الإعلام
قسم الإذاعة والتلفزيون

التحريض في البرامج الحوارية التلفزيونية اثناء الازمات وانعكاسه على السلم المجتمعي

اطروحة دكتوراه تقدم بها الطالب

أحمد كريم أحمد

إلى مجلس كلية الإعلام / جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في الإعلام

بإشراف:

أ. د. عادل عبد الرزاق الغريبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

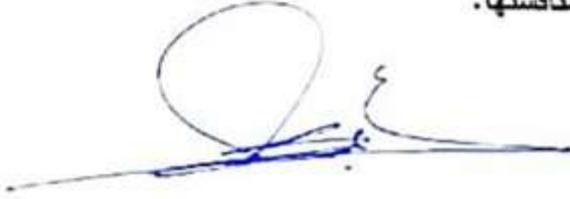
﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

مصنفه: الله الملك العظيم

سورة طه (٢٠): الآية ١١٤

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة (التحريض في البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الازمات وانعكاسه على السلم المجتمعي) لطالب الدكتوراه (احمد كريم احمد)، جرت تحت اشرافي في جامعة بغداد / كلية الإعلام / قسم الإذاعة والتلفزيون، وهي جزء من متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه فلسفة في الاعلام/ الإذاعة والتلفزيون، واوصي بمناقشتها.



المشرف

أ. د. عادل عبد الرزاق مصطفى

٢٠٢٤/١/١٤

بناءً على توصيات المشرف، أرشح هذه الأطروحة للمناقشة.



أ.م.د. حيدر احمد علو اللطبي

رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون

٢٠٢٤/١/١٤

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن إعداد هذه الاطروحة الموسومة (التحريض في البرامج الحوارية التلفزيونية اثناء الازمات وانعكاسه على السلم المجتمعي) لطالب الدكتوراه (احمد كريم احمد)، قد جرى تدقيقها ومراجعتها من الناحية اللغوية، وأصبحت ذات أسلوب علمي خالٍ من الأخطاء ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٤

اقرار الخبير العلمي الاول

أشهد أن هذه الاطروحة الموسومة (التحريض في البرامج الحوارية التلفزيونية
اثناء الازمات وانعكاسه على السلم المجتمعي) المرسله من جامعة بغداد/ كلية
الإعلام/ قسم الاذاعة والتلفزيون، قد جرى تقويمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة
ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٤

اقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أن هذه الاطروحة الموسومة (التحريض في البرامج الحوارية التلفزيونية
اثناء الازمات وانعكاسه على السلم المجتمعي) المرسله من جامعة بغداد/ كلية
الإعلام/ قسم الاذاعة والتلفزيون، قد جرى تقويمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة
ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٤

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على اطروحة الدكتوراه الموسومة (التحريض في البرامج الحوارية التلفزيونية اثناء الازمات وانعكاسه على السلم المجتمعي) المقدمة إلى مجلس كلية الإعلام/ جامعة بغداد، وقد ناقشنا الطالب (احمد كريم احمد) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، وقررنا بأنها جديرة بالحصول على شهادة الدكتوراه فلسفة في الاعلام / قسم الاذاعة والتلفزيون وبتقدير () .

التوقيع:	التوقيع:
الاسم:	الاسم:
(عضواً/ مشرفاً)	(رئيساً)
التاريخ: / / ٢٠٢٤	التاريخ: / / ٢٠٢٤

التوقيع:	التوقيع:
الاسم:	الاسم:
(عضواً)	(عضواً)
التاريخ: / / ٢٠٢٤	التاريخ: / / ٢٠٢٤

التوقيع:	التوقيع:
الاسم:	الاسم:
(عضواً خارجياً)	(عضواً)
التاريخ: / / ٢٠٢٤	التاريخ: / / ٢٠٢٤

صادق مجلس كلية الاعلام - جامعة بغداد على قرار لجنة المناقشة.

التوقيع:

أ.د. عمار طاهر محمد

عميد كلية الإعلام/ جامعة بغداد

التاريخ: / / ٢٠٢٤

الإهداء

الحمد لله أولاً وأخيراً ألهى لا تطيب اللحظات إلا بذكرك

إلى ...

- صاحب الخلق العظيم، النبي المصطفى محمد وعترته

الطاهرة (صل الله عليه وآله)

- من كلفه الله بالهبة والوقار، إلى من أحمل اسمه بافتخار

(والدي العزيز)

- من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى

الحياب

(والدتي العزيزة)

- أخوتي وأخواتي ورفيقة دربي زوجتي الغالية و فلذات كبدي أولادي.

(زهراء ، يوسف ، فضل ، ملاك)

أهدي لهم ثمرة جهدي المتواضع

أحمد



شكر وامتنان

الحمد والشكر لله الذي تتم بنعمته الصالحات، الحي القيوم جلت قدرته و تبارك في علاه، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين .
أما بعد ..

يسرني ان أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى اساتذة كلية الإعلام بشكل عام واساتذتي في قسم الإذاعة والتلفزيون على وجه الخصوص لإبدائهم الملاحظات العلمية القيمة التي اغنت الباحث والبحث حتى ظهر بهذه الصورة، و اخص بالشكر الجزيل الأستاذ المشرف (أ.د. عادل عبد الرزاق الغريبي) الذي كان لي سنداً و عوناً في ابداء ملاحظاته وتوجيهاته القيمة في موضوع دراستي والتي كان لها ابلغ الأثر في تقويم رسالتي وتشذيبها وانجازها بشكلها النهائي.

ايضا يسرني ان أتقدم بوافر شكري الى السيد عميد كلية الاعلام (أ.د. عمار طاهر) والى معاوني العميد (العلمي والاداري) وملاكات الكلية لاسيما شعبة الدراسات العليا، لدورهم الكبير في دعم الباحثين ومساندتهم .

ويدعوني واجب الوفاء أن أتقدم بوافر شكري واعتزازي إلى (أ. د وسام فاضل) لملاحظاته القيمة في مجال البحث، و أوجه أجمل عبارات الامتنان إلى (أ. م. د. حيدر أحمد القطبي) رئيس قسم الاذاعة والتلفزيون، الذي لم يدخر جهدا في تقديم العون والمتابعة المستمرة لطلبة الدراسات العليا.

ومن معاني الامتنان لذوي العلم والفضل يتوجب عليّ أن اتقدم بالشكر الجزيل لنخبة من الأساتذة ذوي الخبرة والاختصاص، إذ كانت لملاحظاتهم وآرائهم القيمة أثراً ملموساً في تحكيم استمارتي البحث وتقويمهما على أسس علمية رصينة.

و لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى اخوتي وعوني ((م.علي نجم، م. حسين امير)) فأتمنى من الله ان يحقق لهم ما يصبون إليه في حياتهم العلمية والعملية .
وأخيرا اتنى ممن فاتني ذكرهم ان يسامحوني، فلهم مني عميق الشكر والامتنان.

والله ولي التوفيق

الباحث

المستخلص

"التحريض في البرامج الحوارية التلفزيونية اثناء الازمات وانعكاسه على السلم المجتمعي"

احمد كريم احمد/جامعة بغداد /كلية الاعلام/ قسم الاذاعة والتلفزيون/٢٠٢٤

يتناول هذا البحث دراسة طبيعة التحريض ومضامينه التي وردت في برنامجين حواريين في اثناء مناقشة عدد من الازمات خلال مدة التحليل، فيما ركزت الدراسة الميدانية على مدى انعكاس التحريض في البرامج الحوارية التلفزيونية على السلم المجتمعي العراقي من وجهة نظر النخبة الإعلامية والسياسية .

تضمنت عينة البحث في الجانب التحليلي البرنامجين الحواريين (بوضوح) الذي يبيث عبر قناة زاكروس الفضائية، و (ستوديو التاسعة) الذي يبيث عبر قناة البغدادية الفضائية. تمثلت الدراسة الميدانية بالتطبيق على عينة قوامها (٣٨٤) مفردة من النخب الإعلامية والسياسية في العاصمة بغداد .

استند الباحث الى نظرية ترتيب الاولويات (الاجندة) في بحثه.

• وخلص الباحث الى نتائج واستنتاجات عدة في الجانب التحليلي، من ابرزها:

١- ظهرت الازمات السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية في برنامجي (بوضوح و ستوديو التاسعة) عينة البحث بوصفها اكثر الازمات التي تحمل مضامين التحريض خلال الاطروحات .

٢- برز التحريض الصريح المباشر في البرنامجين (عينة البحث) عن طريق المضامين التحريضية من المقدم أو الضيوف ضد النظام السياسي، أوجهات أو شخصيات معينة سياسية أو غير سياسية وعرض السلبيات وتجاهل الإيجابيات بقصد إثارة حفيظة المجتمع ضد الجهة المستهدفة بالتحريض .

٣- تصدر الانحياز اساليب التحريض في برنامجي عينة البحث عبر الاختيار الانتقائي للاحداث والأزمات واعطائها الأولوية وتناولها بشكل داعم لطرف ما على حساب طرف اخر .

٤- الكلمات المحورية الدالة على التحريض تفاوتت في كلا البرنامجين، وتصدرت الاوصاف التخوينية في برنامج بوضوح، فيما الكنى والالقاء الاستهزائية كانت اكثر حضورا في برنامج ستوديو التاسعة.

• ومن ابرز نتائج واستنتاجات الجانب الميداني في البحث:

(١) أظهرت الدراسة ان الأزمات الرئيسية التي تشكل مادة التحريض في تناول البرامج الحوارية (عينة البحث) تمثلت بالأزمات السياسية بالدرجة الأساس ثم الأزمات الأمنية والأزمات الاقتصادية والأزمات الاجتماعية.

(٢) تسهم البرامج الحوارية (عينة البحث) في تضخيم الأزمات وخلق رأي عام ضد جهات معينة عن طريق توجيه اللوم لها، مع التركيز على النقد السلبي للأوضاع ، و تزيد التركيز على الانحياز وتأجيج الصراعات السياسية.

(٣) تسهم مظاهر التحريض في البرامج الحوارية في اثناء طرحها للازمات في خلق أجواء عدم الاستقرار وتهديد السلم المجتمعي.

(٤) إن أهم آثار التحريض على السلم المجتمعي في البرامج الحوارية (عينة البحث) تتمثل في إثارة الفتن وزيادة التفرقة والتناحر بين مكونات المجتمع.

وقدم الباحث توصيات ومقترحات عدة، من ابرزها:

١- تشديد هيئة الاعلام والاتصالات الرقابة على القنوات الفضائية وتشجيع المؤسسات الإعلامية غير الحكومية في الرصد والإبلاغ عن التحريض.

٢- تدريب أساتذة كليات الاعلام الإعلاميين في القنوات الفضائية العراقية ما يتعلق بالأخلاقيات الإعلامية وضرورة تجنب التحريض، و يجب تقديم برامج تثقيفية للمشاهدين لمساعدتهم في التمييز بين الآراء والتحريض.

٣- اجراء الباحثين دراسات مشابهة بالتطبيق على عينات أخرى من الوسائل الإعلامية الاخرى ومعرفة اذا ما كانت تتطوي على مضامين تحريضية وتصعيد الازمات .

وضمت الاطروحة (٧٣) جدولاً، و (٩) أشكال، و (٣) ملاحق.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	إقرار المشرف
ج	إقرار الخبير اللغوي
د	إقرار الخبير العلمي الاول
هـ	إقرار الخبير العلمي الثاني
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح	شكر و عرفان
ط - ي	المستخلص
ك - ل	ثبت المحتويات
م - ع	ثبت الجداول
ف	ثبت الاشكال
ف	ثبت الملاحق
٣-١	المقدمة
٤٤-٤	الفصل الأول - الاطار المنهجي للبحث
٦-٥	اولا: مشكلة البحث
٧-٦	ثانيا: اهمية البحث
٨-٧	ثالثا: اهداف البحث
٩-٨	رابعا: فرضيات البحث
١٠-٩	خامسا: منهج البحث ونوعه
١١-١٠	سادسا: مجالات البحث
١٣-١٢	سابعا: التعريفات الاصطلاحية و الإجرائية للبحث

٢٢٢-١٣	ثامنا: النظرية الموجهة للبحث (ترتيب الاولويات)
٤٢-٢٢	تاسعا: الدراسات السابقة
٤٤-٤٣	عاشرا: الفجوة العلمية التي يعالجها البحث والتعليق على الدراسات السابقة
٤٤	احد عشر: حدود الافادة من الدراسات السابقة
٩٩-٤٥	الفصل الثاني - وسائل الاعلام والازمات : المفهوم والانواع والاستراتيجيات الاعلامية
٧٥-٤٦	المبحث الاول: التلفزيون والازمات
٩٩-٧٦	المبحث الثاني: البرامج الحوارية التلفزيونية والازمات
١٥٦-١٠٠	الفصل الثالث - التحريض في التلفزيون وانعكاسه على المجتمع
١٢٩-١٠١	المبحث الاول: التحريض في التلفزيون المفهوم والنشأة والتطور
١٥٦-١٣٠	المبحث الثاني: التحريض الاعلامي وانعكاسه على السلم المجتمعي
٢٥٤-١٥٧	الفصل الرابع - نتائج الدراسة التحليلية لبرنامجي بوضوح وستوديو التاسعة وتفسيرها
١٧٩-١٥٨	المبحث الاول: الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية
٢٥٤-١٨٠	المبحث الثاني: نتائج الدراسة التحليلية لبرنامجي بوضوح وستوديو التاسعة(عينة البحث) وتفسيرها
٣١٥-٢٥٥	الفصل الخامس : الدراسة الميدانية وتفسيرها
٢٦١-٢٥٦	المبحث الاول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
٣١٥-٢٦٢	المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
٣٢٣-٣١٦	النتائج والاستنتاجات والمقترحات
٣٥٣-٣٢٤	المصادر والمراجع
-	الملاحق
رقم (١)	استمارة التحليل
رقم (٢)	استمارة الاستبيان
رقم (٣)	جداول تبين اعداد مجتمع البحث
A-B-C	المستخلص باللغة الانكليزية
	العنوان باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

٢١	يبين مجال ومدى التأثير عبر الوسائل الإعلامية	١
٥٥	يبين الفرق مفهوم الازمة وبعض المفاهيم ذات الصلة	٢
١٧٨	يبين احتساب الصدق الظاهري لاستمارة تحليل المضمون	٣
١٨٠	يبين الازمات الرئيسة التي تحمل مضامين التحريض في برنامجي عينة البحث	٤
١٨٣	يبين (الفئات الفرعية للازمات السياسية) في برنامجي عينة البحث	٥
١٩٤	يبين (الفئات الفرعية للازمات الاقتصادية) في برنامجي عينة البحث	٦
١٩٧	يبين (الفئات الفرعية للازمات الأمنية) في برنامجي عينة البحث	٧
٢٠٣	يبين (الفئات الفرعية للازمات الاجتماعية) في برنامجي عينة البحث	٨
٢٠٦	يبين (طبيعة الازمة) في برنامجي عينة البحث	٩
٢٠٧	يبين عدد الازمات المطروحة في الحلقة الواحدة في برنامجي عينة البحث	١٠
٢٠٨	يبين انواع التحريض اثناء الازمات في برنامجي عينة البحث	١١
٢١٠	يبين مصادر التحريض في برنامجي عينة البحث	١٢
٢١٣-٢١٤	يبين مظاهر التحريض اثناء الازمات في برنامجي عينة البحث	١٣
٢٢٠	يبين اساليب التحريض في برنامجي عينة البحث	١٤
٢٢٥	يبين الاستمالات في برنامجي عينة البحث.	١٥
٢٢٨	يبين الكلمات المحورية الدالة على التحريض في برنامجي عينة البحث	١٦
٢٣٢	يبين نوع الحوار في برنامجي عينة البحث	١٧
٢٣٣	يبين انماط شخصيات الضيوف في برنامجي عينة البحث	١٨
٢٣٦	يبين محاور ارتكاز الموضوعات المرتبطة بالازمات المطروحة في برنامجي عينة البحث	١٩
٢٣٧	يبين فئة اولويات البرنامج الحواري في عرض الازمات في برنامجي عينة البحث	٢٠
٢٤٠	يبين اللغة المستخدمة في برنامجي عينة البحث.	٢١
٢٤١	يبين مواقف الضيوف ازاء الازمة المطروحة في برنامجي عينة البحث.	٢٢
٢٤٢	يبين فئة عدد الضيوف في برنامجي عينة البحث	٢٣
٢٤٣	يبين (اساليب التواصل مع الضيوف) في برنامجي عينة البحث.	٢٤
٢٤٤	يبين فئة طبيعة توجيه الأسئلة في برنامجي عينة البحث	٢٥

٢٤٦	يبين فئة طبيعة الضيوف المشاركين في برنامجي عينة البحث	٢٦
٢٤٨	يبين فئة اسلوب مقدم البرنامج أثناء الحوار في برنامجي عينة البحث	٢٧
٢٥٠	يبين أنواع المقدمات المستخدمة في برنامجي عينة البحث.	٢٨
٢٥٢	يبين عناصر الابرار المستخدمة في برنامجي عينة البحث	٢٩
٢٦٠	يبين ثبات وصدق الاستبيان	٣٠
٢٦٢	يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع	٣١
٢٦٢	يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر	٣٢
٢٦٣	يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي	٣٣
٢٦٣	يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات العمل	٣٤
٢٦٤	يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمدى متابعة عينة البحث للبرامج الحوارية التلفزيونية	٣٥
٢٦٥	إجابات المبحوثين عن اسباب مشاهدة البرامج الحوارية التلفزيونية (عينة البحث)	٣٦
٢٦٦	درجات إجابات أفراد عينة الدراسة لأسباب المشاهدة للبرامج الحوارية التلفزيونية في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس)	٣٧
٢٦٨	التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤثرة في تشكيل أولويات الجمهور في البرامج الحوارية في برنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية ووضوح في قناة زاكروس)	٣٨
٢٦٩	المتوسط الحسابي والوزن النسبي المئوي لدرجات إجابات أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤثرة في تشكيل أولويات الجمهور في البرامج الحوارية في برنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية ووضوح في قناة زاكروس)	٣٩
٢٧٠	إجابات أفراد عينة الدراسة لمساعي اجندة البرامج الحوارية عينة البحث لتحقيقه	٤٠
٢٧١	درجات إجابات أفراد العينة لمساعي اجندة البرامج الحوارية عينة البحث لتحقيقه	٤١
٢٧٢	اجابات أفراد عينة الدراسة للاثمات الرئيسية الأكثر اسهاما في ان تكون مادة التحريض في البرامج الحوارية التلفزيونية (عينة البحث)	٤٢
٢٧٣	درجات إجابات أفراد عينة الدراسة للاثمات الرئيسية الأكثر اسهاما في ان تكون مادة التحريض في البرامج الحوارية التلفزيونية (عينة البحث)	٤٣
٢٧٦-٢٧٥	إجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات تمثل ما تطرحه القناتين في برنامجي (عينة البحث)	٤٤

	اثناء الازمات السياسية	
٢٧٧	درجات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات تمثل ما طرحه القناتين في برنامجي (عينة البحث) اثناء الازمات السياسية	٤٥
٢٨٠-٢٧٩	إجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات تمثل ما طرحه القناتين في برنامجي (عينة البحث) اثناء الازمات الاقتصادية	٤٦
٢٨١	درجات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات تمثل ما طرحه القناتين في برنامجي (عينة البحث) اثناء الازمات الاقتصادية	٤٧
٢٨٣	إجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات تمثل ما طرحه القناتين في برنامجي (عينة البحث) اثناء الازمات الاجتماعية	٤٨
٢٨٤	درجات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات تمثل ما طرحه القناتين في برنامجي (عينة البحث) اثناء الازمات الاجتماعية	٤٩
٢٨٦	إجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات تمثل ما طرحه القناتين في برنامجي (عينة البحث) اثناء الازمات الأمنية	٥٠
٢٨٧	درجات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات تمثل ما طرحه القناتين في برنامجي (عينة البحث) اثناء الازمات الأمنية	٥١
٢٨٨	إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات التي تشير لاسهام مظاهر التحريض في البرامج الحوارية (عينة البحث) اثناء الازمات في خلق أجواء عدم الاستقرار وتهديد السلم المجتمعي العراقي	٥٢
٢٩٠	درجات إجابات أفراد عينة الدراسة لاسهام مظاهر التحريض في البرامج الحوارية (عينة البحث) اثناء الازمات في خلق أجواء عدم الاستقرار وتهديد السلم المجتمعي العراقي	٥٣
٢٩٢	إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالمضامين وبالأساليب التحريضية وتطوراتها عبر البرامج الحوارية (عينة البحث) وبإسهام ذلك في تغيير مسارات الازمة وتهديد السلم المجتمعي العراقي	٥٤
٢٩٤	المتوسط الحسابي والوزن النسبي المئوي للعبارات الخاصة بالمضامين وبالأساليب التحريضية وتطوراتها عبر البرامج الحوارية (عينة البحث) وبإسهام ذلك في تغيير مسارات الازمة وتهديد السلم المجتمعي	٥٥
٢٩٦	إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بآثار التحريض على السلم المجتمعي	٥٦
٢٩٨	المتوسط الحسابي للعبارات الخاصة بآثار التحريض على السلم المجتمعي	٥٧

٣٠٠	إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى	٥٨
٣٠١	المتوسط الحسابي والوزن النسبي المئوي لدرجات أفراد العينة لعبارات الفرضية الأولى	٥٩
٣٠٢	إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية	٦٠
٣٠٣	المتوسط الحسابي والوزن النسبي المئوي لدرجات أفراد العينة لعبارات الفرضية الثانية	٦١
٣٠٥	إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثالثة	٦٢
٣٠٦	المتوسط الحسابي والوزن النسبي المئوي لدرجات أفراد العينة لعبارات الفرضية الثالثة	٦٣
٣٠٧	إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الرابعة	٦٤
٣٠٨	المتوسط الحسابي والوزن النسبي المئوي لدرجات أفراد العينة لعبارات الفرضية الرابعة	٦٥
٣١٠	يبين العلاقة الارتباطية بين التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية وبين التحريض والأزمات ببرنامجي بوضوح في قناة زاكروس وستوديو التاسعة في قناة البغدادية	٦٦
٣١٠	يبين العلاقة الارتباطية بين التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية وبين التحريض والأزمات ببرنامجي بوضوح في قناة زاكروس وستوديو التاسعة في قناة البغدادية	٦٧
٣١١	يبين العلاقة الارتباطية بين التحريض والأزمات في برنامجي (عينة البحث) وتهديد السلم المجتمعي	٦٨
٣١١	اختبار ت T-test لبيان الفروق بين عينة الدراسة لمحاو الاستبيان (التعرض، والتحريض والأزمات، وتهديد السلم المجتمعي) وفقاً لمتغير النوع	٦٩
٣١٢	اختبار ت T-test لبيان الفروق بين موافقة عينة الدراسة لمحاو الاستبيان (التعرض، والتحريض والأزمات، وتهديد السلم المجتمعي) وفقاً لمتغير المهنة والوظيفة	٧٠
٣١٣	يوضح اختبار التباين أحادي الاتجاه ANOVA لإجابات عينة الدراسة لمحاو الاستبيان (التعرض، والتحريض والأزمات، وتهديد السلم المجتمعي) وفقاً لمتغير العمر	٧١
٣١٤	يوضح اختبار التباين أحادي الاتجاه ANOVA لإجابات موافقة عينة الدراسة لمحاو الاستبيان (التعرض، والتحريض والأزمات، وتهديد السلم المجتمعي) وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي	٧٢
٣١٥	اختبار التباين أحادي الاتجاه ANOVA لإجابات عينة الدراسة لمحاو الاستبيان (التعرض، والتحريض والأزمات، وتهديد السلم المجتمعي) وفقاً لمتغير عدد سنوات العمل	٧٣

ثبت الأشكال

الصفحة	وصف الأشكال	ت
١٥	يبين دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات الجمهور	١
٥٧	يبين العلاقة بين الإعلام و الازمة	٢
٧٤	يبين تحكم الجهات المتصارعة بالإعلام واتخاذها أداة لتأجيج الازمات	٣
٧٥	يبين مدى اسهام القنوات الفضائية في الازمات	٤
٩٨	يبين توظيف القنوات الفضائية للبرامج المختلفة في احتدام الازمات	٥
١١٥	يبين ازدياد عدد الهجمات ضد اللاجئين في السويد مع زيادة عدد المنشورات (فيس بوك)	٦
١١٥	يبين ازدياد عدد الهجمات ضد اللاجئين في السويد مع زيادة عدد التغريدات (تويتر)	٧
١٤٢	يبين مثلث العنف لغالتونغ	٨
١٤٩	يبين العلاقة بين الفبركة الإعلامية والتاثير على الواقع	٩

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق	ت
ملحق رقم (١)	استمارة استطلاعية	١
ملحق رقم (٢)	استمارة تحليل مضمون	٢
ملحق رقم (٣)	استمارة الاستبيان	٣

النتائج - الاستنتاجات - التوصيات - والمقترحات

أولاً: قراءة في أبرز نتائج واستنتاجات الدراسة التحليلية

- ١- ظهرت الازمات السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية في برنامجي (بوضوح، ستوديو التاسعة) عينة البحث ككثر الازمات التي تحمل مضامين التحريض خلال الاطروحات .
- ٢- برزت الازمات المتعلقة بمشروع التوافقية و مشروع الاغلبية الوطنية و تدخلات الدول في الشؤون السياسية العراقية و استمرار الصراع السياسي و دور القضاء بنسبة اعلى من باقي الازمات المتعلقة بالشان السياسي التي تضمنت مضامين تحريضية في طروحات البرنامجين (عينة البحث).
- ٣- تصدرت الازمات المتعلقة بالجانب الاقتصادي كالفساد المالي والاداري و قانون الامن الغذائي و ملف الموازنة و ملف النفط بين الاقليم والمركز ككثر الازمات التي تضمنت مضامين تحريضية .
- ٤- ظهرت ازمات السلاح المنفلت وازمة تهديد امن المجتمع و انتهاك سيادة العراق كابرز الازمات المتعلقة بالجانب الامني التي تضمنت مضامين تحريضية في البرنامجين (عينة البحث).
- ٥- جاءت الازمات الاجتماعية والانسانية مثل ازمة سوء الخدمات والبطالة والفقر في مقدمة الازمات التي تضمنت المضامين التحريضية في البرنامجين بينما كانت ازمة المياه اقل الازمات التي تضمنت التحريض في برنامجي عينة البحث.
- ٦- تصدرت موضوعات خدمية مثل قضايا ازمة الطاقة الكهربائية والصحية وازمة السكن وشحة المياه، بينما تأخرت موضوعات اخرى مثل حقوق الانسان والتربية والتعليم والنازحين.
- ٧- اعطى البرنامجان مساحة اكبر في التناول للازمات المستمرة وبشكل مكرر في حلقات البرنامجين لازمة ما بنسبة اعلى من الازمات الطارئة .
- ٨- ظهر التحريض الصريح المباشر بنسبة اعلى من التحريض غير المباشر في البرنامجين واتضح ذلك عن طريق المضامين التحريضية في حلقات البرنامجين سواء من المقدم أو الضيوف بشكل مباشر وصريح ضد النظام السياسي، اوجهات او شخصيات معينة سياسية او غير سياسية وعرض السلبيات وتجاهل الإيجابيات بقصد اثارة حفيظة المجتمع ضد الجهة المستهدفة بالتحريض .

النتائج - الاستنتاجات - التوصيات - والمقترحات

٩- احتل مقدم البرامج و المحللون السياسيون فضلا عن السياسيين الصدارة في كلا البرنامجين بعدهم مصادر للتحريض في اثناء الازمات .

١٠- اتضح من طروحات البرنامجين ان التحريض على الجهات السياسية (الاحزاب) والتحريض على شخصيات سياسية و التحريض على الاحتجاج يمثل أبرز (مظاهر التحريض) في حين جاء التحريض على جهات أخرى بنسب متفاوتة وهو ما يكشف عن السياسة الاعلامية والاجندة التي يسير عليها القائمون على البرنامجين في توجيه وإدارة وتاجيج الازمات ومن ثم التحريض ضد جهات او شخصيات سياسية معينة وتحميلها المسؤولية عن ذلك من اجل اثاره الرأي العام تجاهها تارة او اثاره جهة سياسية ضد أخرى تارة أخرى .

١١- برز الانحياز بنسبة اعلى من بين اساليب التحريض في البرنامجين عينة البحث عبر الاختيار الانتقائي للاحداث والأزمات واعطائها الأولوية وتناولها بشكل داعم لطرف ما على حساب طرف اخر .

١٢- تصدرت الاستمالات العاطفية بقية الاستمالات في طروحات البرنامجين وبرز ذلك باستخدام مقدم البرنامج او الضيوف للاستمالات العاطفية لاحداث التأثير المقصود بالمتلقي لصالح جهة على حساب جهة اخرى.

١٣- برزت الكلمات المحورية الدالة على التحريض بنسب متقاربة في كلا البرنامجين، وتصدرت الاوصاف التخوينية في برنامج بوضوح، فيما احتلت الكنى والالقب الاستهزائية في برنامج ستوديو التاسعة واتضح ذلك فيما يطلق في البرنامج سواء من المقدم او الضيوف إزاء بعض الجهات او الشخصيات السياسية .

١٤- توفق البرنامجان على نوع الحوار في نسبة الظهور، فكانت الصدارة لحوار الرأي ثم يليه حوار المعلومة وفي المرتبة الاخيرة جاء حوار الشخصية.

١٥- سجلت الشخصيات المستفزة والعدوانية و الشخصية المحرصة والشخصية المراوغة الحضور الاكبر في كلا البرنامجين ضمن انماط الضيوف وهو ما يظهر حرص القائمين على البرنامج في استضافة هكذا شخصيات .

١٦- اتخذ البرنامجان محاور ارتكاز متقاربة للموضوعات المرتبطة بالازمات التي تم طرحها للنقاش، اذ ركزا بصورة مباشرة على محور الشخصيات السياسية في تناول الازمات ، وكذلك

النتائج - الاستنتاجات - التوصيات - والمقترحات

الاعتماد بشكل كبير على الاستمرار في تناول الازمة نفسها سواء أكانت سياسية أم غير سياسية والبحث في زوايا مختلفة لها بهدف الحفاظ على استمرار تصاعد الازمة وعدم اخمادها .

١٧- ان اولويات البرنامجين عينة البحث في عرض الازمات ظهر عبر التركيز على المبالغة في تقييم الازمات المطروحة للنقاش سواء عن طريق مقدم البرنامج او الضيوف الذين تتم استضافتهم بما يتوافق وسياسة القنوات في التناول، وصولا الى تحميل المسؤولية الى جهة معينة سياسية او غير سياسية.

١٨- اعتمد برنامج بوضوح بقناة زاكروس بشكل كبير في تناول الازمات على اكثر من ضيفين في حين أن الحال مختلف مع برنامج ستوديو التاسعة بقناة البغدادية الذي اعتمد على استضافة شخصية واحدة في كل حلقة من حلقات البرنامج (عينة البحث).

١٩- اتفق البرنامجان في تركيزهما على اسئلة الاراء بالدرجة الاساس، في حين اعطى برنامج بوضوح اهتماما اكبر للاسئلة الاستفزازية للضيوف المختلفين مع طروحات البرنامج، أما برنامج ستوديو التاسعة فاطهر اهتماما بالاسئلة الياحائية الاستدارجية .

٢٠- كانت اتجاهات الضيوف نحو القضايا المطروحة تشير الى توافقهما في البرنامجين بتقديم الاتجاهات المتقاربة، تليها الاتجاهات المتعارضة واخرها حلت الاتجاهات المحايدة.

٢١- ركز كلا البرنامجين على استضافة المحللين السياسيين والسياسيين في البلاد بصورة اكثر من الفئات الاخرى، وهذا ناتج عن طبيعة الازمات السياسية التي كانت هي الطاغية ومن ثم كان اغلب الضيوف يتماشون مع طروحات البرنامج في تاجيح حدة الخطاب وتصعيده في الازمات السياسية وغير السياسية ضد بعض الجهات السياسية ومحاولة تاليب او تحريض الشارع باتجاهها .

٢٢- حرص مقدما البرنامجين في القنوات (زاكروس و البغدادية) على التداخل مع الضيوف اثناء طرح الموضوعات للنقاش لاسيما ما يتعلق بالازمات السياسية، للحيلولة دون ان ينحرف الحديث باتجاه مغاير عن سياسة البرنامجين، فضلا عن فرض وجهة النظر المعدة مسبقا من القائمين على البرنامجين على الضيوف الذين ياتون برأي مخالف لاجندة البرنامج في بعض الطروحات .

النتائج - الاستنتاجات - التوصيات - والمقترحات

٢٣- ركز برنامج بوضوح على عرض استطلاع رأي عن موضوع الحلقة في محاولة لاضفاء طابع اشراك الجمهور في تقييم الازمة وغالبا ما كانت نتائج الاستطلاع تاتي متوافقة مع اجندة البرنامج، اما في برنامج ستوديو التاسعة فنجد أن القائمين على البرنامج ركزوا في عناصر الابرار على الصور الثابته والفيديو في تناول موضوعات الازمات والتي كانت اغلبها صور سلبية وتهكمية عن الاطراف السياسية او الشخصيات السياسية.

ثانيا: ابرز نتائج واستنتاجات الدراسة الميدانية

- ١- تبين من نتائج الدراسة أن حدود متابعة برنامج (بوضوح في قناة زاكروس) بوزن نسبي مؤي (٧٥.٥٢%)، و برنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) كان حدود المتابعة بوزن نسبي مؤي (٧٠.٨٣%) بناء على إجابات عينة الدراسة.
- ٢- تبين من نتائج الدراسة لأسباب المشاهدة لبرنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس) كانت أعلى نسبة للسبب (من اجل الالمام بالأحداث والأزمات المحلية في البلاد) لكل من برنامج بوضوح (قناة زاكروس) بنسبة (٨٤.١١%)، وبرنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية وبنسبة (٧٦.٣%).
- ٣- تبين من نتائج الدراسة للعوامل المؤثرة في تشكيل أولويات الجمهور في برنامج (ستوديو التاسعة بقناة البغدادية وبوضوح بقناة زاكروس) كان العامل (التركيز على احداث معينة بالأزمة) الأعلى نسبة لكل من برنامج بوضوح (قناة زاكروس) بنسبة (٦٢.٧%)، وبرنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية وبنسبة (٥٩.٣٨%).
- ٤- كانت نتائج الدراسة لمساعي اجندة البرامج الحوارية عينة البحث لتحقيقه كان (المبالغة في طرح الازمة وتهويلها واثارة القلق لدى الجمهور) الأعلى نسبة، يليها (خلق رأي عام ضد جهات معينة إزاء الازمات) ثم (النقد السلبي للأوضاع الراهنة)، و(تحميل المسؤولية لجهة معينة والتحريض ضدها)، وكل من (الوقوف الى جانب طرف ضد طرف اخر (الانحياز)) و(تأجيج الصراع بين الأطراف السياسية).

النتائج - الاستنتاجات - التوصيات - والمقترحات

- ٥- تبين من إجابات عينة الدراسة ما تطرحه القناتين في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية، وبوضوح في قناة زاكروس) للازمات الرئيسية الأكثر اسهاما في ان تكون مادة التحريض في البرامج الحوارية التلفزيونية كانت (الأزمات السياسية) الأعلى نسبة، يليها (الأزمات الأمنية)، ثم (الأزمات الاقتصادية)، وأخيراً (الأزمات الاجتماعية).
- ٦- وافقت أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات مظاهر التحريض في البرامج الحوارية (عينة البحث) اثناء الازمات في خلق أجواء عدم الاستقرار وتهديد السلم المجتمعي في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس)، وكان أهم مظاهر التحريض في البرامج الحوارية (عينة البحث) اثناء الازمات في خلق أجواء عدم الاستقرار وتهديد السلم المجتمعي من وجهة نظر عينة الدراسة (التحريض على جهات سياسية معينة (احزاب)) ثم كل من (التحريض على قيادات الحشد وفصائل معينة) و(استخدام كلمات محورية دالة على التحريض ضد جهات او شخصيات سياسية وغير سياسية (مثل تبعي ولائي فاسد وغيرها))، يليها (التحريض على التمييز العرقي والقومي والديني) و(التحريض على الحكومة ومؤسساتها).
- ٧- وافقت أفراد عينة الدراسة على جميع العبارات الخاصة بالمضامين وبالأساليب التحريضية وتطوراتها عبر البرامج الحوارية (عينة البحث) وبإسهام ذلك في تغيير مسارات الازمة وتهديد السلم المجتمعي.
- ٨- النسبة الأعلى من العينة البحث أجابت أن أهم آثار التحريض على السلم المجتمعي (تثير المضامين التحريضية في البرامج الحوارية الفتن وتؤدي الى الفرقة والتناحر بين مكونات المجتمع) هي أهم الآثار من وجهة نظر العينة لبرنامجي بوضوح في قناة زاكروس وستوديو التاسعة في قناة البغدادية.
- ٩- ثبتت صحة الفرضية الأولى: الموضوعات التي تنتقيها البرامج الحوارية وتركز عليها اثناء الازمات ويتابعها الجمهور بشكل مقصود تسهم في احاطته بالمعارف والمعلومات بما يشكل سلم أولوياته ازائها.

النتائج - الاستنتاجات - التوصيات - والمقترحات

- ١٠- ثبتت صحة الفرضية الثانية: تعطي البرامج الحوارية التلفزيونية كل واحدة من الازمات التي يتم اختيارها بروزا او درجة اهتمام، لتحريكها من اجندة البرنامج الى اجندة الجمهور لبناء اتجاهات محددة ازائها.
- ١١- ثبتت صحة الفرضية الثالثة: يتم الطرح التدريجي في البرامج الحوارية التلفزيونية للازمات التي ترتبط بالسلم المجتمعي على وفق أجندة الجمهور وبناء مواقف معينة إزاء الازمات المطروحة.
- ١٢- ثبتت صحة الفرضية الرابعة: كلما زاد تركيز البرامج الحوارية التلفزيونية على أزمات معينة لاسيما التي تحمل طابع تحريضي كلما ازدادت اهمية هذه القضايا لدى الجمهور.
- ١٣- ثبتت صحة الفرضية الخامسة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية وبين التحريض والأزمات ببرنامجي بوضوح في قناة زاكروس وستوديو التاسعة في قناة البغدادية.
- ١٤- ثبتت صحة الفرضية السادسة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية وبين تهديد السلم المجتمعي ببرنامجي بوضوح في قناة زاكروس وستوديو التاسعة في قناة البغدادية.
- ١٥- ثبتت صحة الفرضية السابعة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحريض والأزمات ببرنامجي بوضوح في قناة زاكروس وستوديو التاسعة في قناة البغدادية وتهديد السلم المجتمعي.
- ١٦- ثبتت صحة الفرضية الثامنة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة على وفق العوامل الديموغرافية (النوع، العمر، التحصيل الدراسي، المهنة) لمحاور الاستبيان (التعرض، والتحريض والأزمات، وتهديد السلم المجتمعي) ببرنامجي بوضوح في قناة زاكروس وستوديو التاسعة في قناة البغدادية.

ثالثاً: التوصيات:

النتائج - الاستنتاجات - التوصيات - والمقترحات

- ١- تشديد التنظيم والرقابة على القنوات الفضائية العراقية ولاسيما البرامج الحوارية على اختلاف أنواعها من هيئة الاعلام والاتصالات للحد من التحريض، و تشجيع المؤسسات الإعلامية غير الحكومية على المشاركة في الرصد وتقييم مضمون القنوات الفضائية والإبلاغ عن التحريض الضار.
- ٢- إنشاء اقسام مستقلة في هيئة الاعلام والاتصالات تقوم بمراقبة محتوى البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية ومراجعتها والتحقق من مدى التزامها بمعايير الأخلاق والمهنية وتحليل مدى تأثيرها على السلم المجتمعي.
- ٣- تناول القنوات الفضائية العراقية الازمات في البرامج الحوارية بشكل متوازن، وتقديم المعلومات الدقيقة لضمان إدارة الازمات بشكل موضوعي ومهني بعيدا عن الانحياز والتحريض وتأجيج الازمات .
- ٤- تشجيع تنوع وتمثيل الآراء والأصوات المختلفة في البرامج الحوارية التلفزيونية لتقديم طروحات متعددة في اثناء الازمات وتجنب الاعتماد على وجهات نظر محددة .
- ٥- تقديم أساتذة كليات الاعلام الى الإعلاميين دورات تدريبية وبرامج تثقيفية في القنوات الفضائية العراقية حول الأخلاقيات الإعلامية وضرورة تجنب التحريض، وتقديم برامج تثقيفية للمشاهدين لمساعدتهم على التمييز بين الآراء والتحريض.
- ٦- البرامج الحوارية من أهم البرامج التي تعتمد عليها القنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور اثناء الازمات، لذلك يمكن استغلالها بالتركيز على الحوار البناء و إيجاد الحلول والتخفيف من حدة الازمات بدلا من تأجيجها والتحريض ضد الآخر ومن ثم الانعكاسات السلبية على السلم المجتمعي.

رابعاً: المقترحات

١. اجراء الدراسة الاتية (اساليب التحريض في القنوات الفضائية الموجهة وانعكاسها على صورة السياسي العراقي لدى الجمهور)
٢. اجراء الباحثين دراسات مشابهة بالتطبيق على عينات أخرى من الوسائل الإعلامية الاخرى ومعرفة اذا ما كانت تنطوي على مضامين تحريضية وتصعيد للازمات أم لا.